

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وأما الأقصر فبضم الهمزة وسكون القاف وضم الصاد المهملة وراء مهملة في الآخر وتسمى الأقصرين أيضا على التثنية وهي مدينة خراب بالبر الشرقي من النيل قد عمر على القرب منها قرية سميت باسمها وبها ضريح السيد الجليل أبو الحجاج الأقصري وكانت بها بربرة عظيمة فخربت واعلم أن بين قفط والأقصر مدينة قوص وقد ذكر القضاعي كورتها في جملة الكور فكيف يستقيم أن تذكر قفط والأقصر كورة واحدة .

الثامنة عشرة كورة قوص وهي مستمرة الحكم وسيأتي الكلام عليها في جملة الأعمال المستقرة إن شاء الله تعالى .

التاسعة عشرة كورة أسنا وأرمنت أما أسنا فبفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح النون وألف في الآخر وهي مدينة حسنة بالبر الغربي من النيل ويقال إنه لم يسلم من تخريب بخت نصر من مد الديار المصرية سواها وذلك أن أهلها هربوا منه إلى الجبل بالقرب منها فتبعهم وقتلهم هناك وترك البلد على حالها .

وأما أرمنت فبفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الميم وسكون النون وتاء مثناة فوق في الآخر وهي مدينة صغيرة بالبر الغربي الشمالي من النيل بينها وبين أسنا مرحلة وكلاهما الآن من عمل قوص وقد جرى على الألسنة